

تأثير استخدام بعض أساليب التدريس بالتغذية الراجعة الفورية في تعلم بعض مهارات في الكرة الطائرة عند أطفال بعمر (9-12) سنة

الأستاذ: عطاء الله أحمد

أستاذ مساعد مكلف بالدروس

معهد التربية البدنية والرياضية

لقد ظهرت أساليب التدريس في السبعينيات منذ 1972، وذلك لما لها من أهمية بالغة في تحقيق الأهداف التربوية القريبة والبعيدة، والتي تتناسب وفلسفة المجتمع، ومن المعروف أن العملية التربوية لها أهداف عامة للمجتمع، ولم يبق دور المدرس هو إعطاء المعلومات وتلقينها، وبهذا يكون واضحا أن الوصول إلى هذه الأهداف يفرض علينا أن نتبع أساليب مناسبة لتحقيق الغرض المطلوب، ولكن في العملية التربوية لا ينوعون في أساليب التدريس، ويعتمدون على الأساليب التقليدية المستعملة في عمل التدريس وهذا ما يؤكد (الأساليب العامة للتدريس) "إن الأساليب المستعملة في عملية التدريس يتغلب عليها تحكم المدرس في هذه العملية، فيكون اتجاه المعلومات من الأعلى إلى الأسفل، أي أن الأسلوب السائد هو الأسلوب التقليدي" (الأساليب العامة للتدريس 1993 ص 66).

إن الاتجاه المعاصر في طرائق التدريس هو اتجاه أسلوب التعليم الذاتي، فالتقدم بعمليات التعليم والتعلم في التربية الرياضية يحتم علينا ترميز اهتمامنا على المستفيد الأول من هذه العملية، وكذلك تنمية دوره الحيوي الفعال وتطويره باعتباره محور العملية التعليمية والتربوية.

من خلال استعراض أهم العوامل المؤثرة في انخفاض مستوى الأداء في لعبة الكرة الطائرة، وكذلك عدم التنوع في استخدام أساليب التدريس في تعليمها واستخدام التغذية الراجعة المناسبة، وقصور وعدم الوضوح في اختيار أفضل أساليب التعلم التي تتناسب وطبيعة الظروف المختلفة، فإننا نرى أنها تعتبر المشكلة الأساسية في انخفاض المستوى. وفي ضوء هذا يطرح الباحث السؤال الرئيسي التالي:

ما هو تأثير استخدام بعض أساليب التدريس بالتغذية الراجعة الفورية وأفضلها في تعلم بعض المهارات

في لعبة الكرة الطائرة؟

The diagram shows a sequence of rectangles arranged in a row. From left to right, there is a single rectangle, followed by a group of four rectangles (two tall and two short), then another single rectangle, followed by another group of four rectangles (two tall and two short), and finally a single rectangle. To the right of this sequence is a large superscript '2'. Below the '2' is a small diagram of a 2x2 grid of rectangles. To the right of this is another group of four rectangles (two tall and two short), followed by a final single rectangle.

[illegible][illegible][illegible]

من خلال هذه الفرضية نطرح الفرضيات الفرعية التالية:

Figure 1

منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

تلميذا منهم 250 ك 273 □□□□.

[illegible]

. [] [] [] [] [] -

• -

الولايات				قيمة "	قيمة "	قيمة "	قيمة "	قيمة "	قيمة "	قيمة "
المجموعة الضابطة	سعيدة	12	0.3	0.45	2.2	0.72	18.96	0.05	0.01	الاختبار الثاني
	مستغانم	12	0.25	0.45	1.42	0.51	13.96			الاختبار الثاني
	قسنطينة	12	0.08	0.29	1.08	0.67	12.09			الاختبار الثاني
المجموعة التي تلقت الأسلوب الأمري بالتغذية الراجعة الفورية	سعيدة	12	0.25	0.62	3.25	1.14	19.73			الاختبار الثاني
	مستغانم	12	0.08	0.29	4.08	2.11	19.31			الاختبار الثاني
	قسنطينة	12	0.17	0.39	3.17	1.27	20.96			الاختبار الثاني
المجموعة التي تلقت الأسلوب التدريبي ت.ر.ف	سعيدة	12	0.08	0.29	5.8	1.80	31.86			الاختبار الثاني
	مستغانم	12	0	0	6.25	2.05	35.28			الاختبار الثاني
	قسنطينة	12	0.17	0.39	4.92	1.62	27.35			الاختبار الثاني
المجموعة التي تلقت التبادلي التدريبي ت.ر.ف	سعيدة	12	0.17	0.39	7.3	1.91	35.62			الاختبار الثاني
	مستغانم	12	0.17	0.39	8.3	2.83	29.04			الاختبار الثاني
	قسنطينة	12	0.17	0.39	4.2	1.59	23.44			الاختبار الثاني
المجموعة التي تلقت الأسلوب التضمين ت.ر.ف	سعيدة	12	0.33	0.49	8.8	2.17	37.00			الاختبار الثاني
	مستغانم	12	0.25	0.62	11	3.10	33.40			الاختبار الثاني
	قسنطينة	12	0.25	0.45	5.7	1.72	28.82			الاختبار الثاني

جدول رقم (1): يوضح مقارنة بين الاختبار القبلي والبعدي عند المجموعة الضابطة والمجموعات

التجريبية في اختبار مهارة الإرسال المواجه الأمامي من الأسفل ذكور الولايات الثلاثة.

يمكن أن نستنتج أن جميع المجموعات التجريبية والمجموعة الضابطة، والتي تعلمت بالطريقة

التي تم استخدامها في الاختبار القبلي، أظهرت تحسناً في الأداء بعد الاختبار البعدي (النتائج)

التي تم استخدامها في الاختبار البعدي.

الولايات				قيمة "	قيمة "	قيمة "	قيمة "	قيمة "	قيمة "	قيمة "
المجموعة الضابطة	سعيدة	12	0.1	0.29	0.7	0.65	7.18	0.05	0.01	الاختبار الثاني
	مستغانم	12	0.17	0.39	1.42	0.67	13.68			الاختبار الثاني
	قسنطينة	12	0.08	0.29	1	0.60	11.90			الاختبار الثاني
المجموعة التي تلقت الأسلوب الأمري بالتغذية الراجعة الفورية	سعيدة	12	0.08	0.29	2.00	0.74	21.60			الاختبار الثاني
	مستغانم	12	0.08	0.29	1.75	1.14	13.52			الاختبار الثاني
	قسنطينة	12	0.17	0.39	1.58	0.9	12.72			الاختبار الثاني
المجموعة التي تلقت الأسلوب التدريبي ت.ر.ف	سعيدة	12	0.08	0.29	3.25	1.06	27.28			الاختبار الثاني
	مستغانم	12	0.17	0.39	2.67	2.06	11.82			الاختبار الثاني
	قسنطينة	12	0.25	0.45	1.75	1.14	10.92			الاختبار الثاني
المجموعة التي تلقت التبادلي التدريبي ت.ر.ف	سعيدة	12	0.25	0.45	2.33	1.15	15.01			الاختبار الثاني
	مستغانم	12	0.17	0.39	2.42	1.42	15.99			الاختبار الثاني
	قسنطينة	12	0.25	0.45	2.25	1.14	14.56			الاختبار الثاني
المجموعة التي تلقت الأسلوب التضمين ت.ر.ف	سعيدة	12	0.25	0.45	2.00	0.85	15.52			الاختبار الثاني
	مستغانم	12	0.17	0.39	2.25	0.97	17.80			الاختبار الثاني
	قسنطينة	12	0.17	0.39	2.08	0.79	18.77			الاختبار الثاني

جدول رقم (2): يوضح مقارنة بين الاختبار القبلي والبعدي عند المجموعة الضابطة والمجموعات

التي تلقت الأسلوب التبادلي التدريبي ت.ر.ف والمجموعة الضابطة والمجموعات التي تلقت الأسلوب التضمين ت.ر.ف

يمكن أن نستنتج أن يوجد فرق في نتائج المتوسطات الحسابية عند ذكور الولايات الثلاثة بين الاختبارين الأول والثاني في اختبار مهارة الإعداد، وهذا الفرق هو فرق دال إحصائي (ي) المقارنة يظهر وجود تفوق لنتائج الاختبار الثاني، مما يدل على أن هذا الفرق هو لصالح الاختبار الثاني، مما يعني أن هناك تأثير إيجابي للأساليب التدريسية المستخدمة عند المجموعات التجريبية، وكذلك هناك فرق عند المجموعة الضابطة، مما يدل على أن الأساليب التي يستعملها المعلم في تدريسه لهذه المهارة قد تأثر إيجابيا على تعلمها عند ذكور الولايات الثلاثة.

يمكننا أن نستنتج أنه يوجد فروق بين نتائج الاختبارين الأول والثاني عند ذكور الولايات الثلاثة وعند كافة المجموعات التجريبية والمجموعة الضابطة، وهذا الفرق هو لصالح نتائج الاختبار الثاني الذي يدفعنا على الحكم والاستنتاج على أن أساليب التدريس المستخدمة بالتغذية الراجعة الفورية قد أثرت بشكل إيجابي في تعلم مهارة التمرر عند ذكور الولايات الثلاثة.

نوع الفرق	قيمة F الجدولية عند مستوى الدالة 0.05	قيمة F الجدولية عند مستوى الدالة 0.01	قيمة F المحسوبة	تقدير التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	
سعيدة	2.61	3.68	34.08	2.68	55	147.4	بين المجموعات	بين المجموعات
بين المجموعات			30.82	5.32	55	292.6	بين المجموعات	بين المجموعات
بين المجموعات			18.66	2.03	55	111.65	بين المجموعات	بين المجموعات
بين المجموعات			37.94	4	4	151.76	بين المجموعات	بين المجموعات

جدول رقم (4): يوضح قيمة F المحسوبة والجدولية ومجموع المربعات داخل وبين المجموعات في

مما تقدم يمكننا أن نستنتج أن استخدام أسلوب التضمين بالتغذية الراجعة الفورية أعطى نتائج حسنة (قسطينة) في تعليم مهارة الإرسال المواجه الأمامي من الأسفل عند ذكور كافة الولايات.

نوع الفرق	قيمة F الجدولية عند مستوى الدالة 0.05	قيمة F الجدولية عند مستوى الدالة 0.01	قيمة F المحسوبة	تقدير التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	
سعيدة	2.61	3.68	12.45	0.83	55	45.65	بين المجموعات	بين المجموعات
بين المجموعات			1.93	1.69	55	92.95	بين المجموعات	بين المجموعات
بين المجموعات			3.24	0.88	55	48.4	بين المجموعات	بين المجموعات
بين المجموعات			2.85	4	4	11.4	بين المجموعات	بين المجموعات

جدول رقم (5): يوضح قيمة F المحسوبة والجدولية ومجموع المربعات داخل وبين المجموعات في

سعيدة ومستغانم هو الأسلوب التدريبي بالتغذية الراجعة الفورية، أما أفضل أسلوب لتعليم المهارة بالنسبة

- استنتجنا أن الفرق بين الاختبار القبلي والبعدي دال إحصائيا في مهارة إرسال عند مختلف الجنسين كـ (سعيدة، مستغانم، وقسنطينة) وهذا عند المجموعات التجريبية والضابطة.
- استنتجنا أن الفروق بين المجموعات وداخلها دالة إحصائيا في تعلم كل نوع من أنواع المهارات كـ (سعيدة، مستغانم، وقسنطينة) الإرسال المواجه الأمامي والإرسال الجانبي وإرسال التنس عند ذكور الولايات الثلاث (سعيدة، مستغانم، وقسنطينة).
- استنتجنا أنه يوجد فرق دال إحصائيا بين المجموعات وداخلها في تعلم مهارة الإعداد والتمرير عند ذكور كل من ولاية سعيدة وقسنطينة، هذا يعني أن هناك تأثيرا لأساليب التدريس بالتغذية الراجعة الفورية كـ (سعيدة، مستغانم، وقسنطينة) الإرسال المواجه الأمامي والإرسال الجانبي وإرسال التنس عند ذكور الولايات الثلاث (سعيدة، مستغانم، وقسنطينة).
- استنتجنا أنه يجب التنوع في أساليب التدريس، ولا تقتصر على أسلوب واحد كـ (سعيدة، مستغانم، وقسنطينة) الإرسال المواجه الأمامي والإرسال الجانبي وإرسال التنس عند ذكور الولايات الثلاث (سعيدة، مستغانم، وقسنطينة).
- استنتجنا أنه يجب التنوع في أساليب التدريس، ولا تقتصر على أسلوب واحد كـ (سعيدة، مستغانم، وقسنطينة) الإرسال المواجه الأمامي والإرسال الجانبي وإرسال التنس عند ذكور الولايات الثلاث (سعيدة، مستغانم، وقسنطينة).
- كلما كانت المهارة صعبة ومعقدة، يجب أن نتجه في الشكل العكسي لاستعمال أساليب التدريس أي أنه إذا كانت المهارة سهلة نستعمل أساليب متقدمة، وإذا كانت صعبة في التعلم ومعقدة الأداء نستعمل الأساليب الأولى، أي نتجه في اتجاه الأسلوب الأمري.
- كلما كانت المهارة سهلة، نعطي أكثر حرية للمتعلم، وكلما كانت المهارة صعبة نقيد المتعلم، وهذا راجع كـ (سعيدة، مستغانم، وقسنطينة) الإرسال المواجه الأمامي والإرسال الجانبي وإرسال التنس عند ذكور الولايات الثلاث (سعيدة، مستغانم، وقسنطينة).

مناقشة فرضيات البحث:

مناقشة الفرضية الأولى:

إن استخدام بعض أساليب التدريس بالتغذية الراجعة الفورية، يؤثر إيجابيا على تعلم: كـ (سعيدة، مستغانم، وقسنطينة) الإرسال المواجه الأمامي والإرسال الجانبي وإرسال التنس عند ذكور الولايات الثلاث (سعيدة، مستغانم، وقسنطينة).

إن النتائج التي توصلت إليها الدراسة تثبت صحة فرضية البحث الأولى، ذلك أن الفروق بين المتوسطات الحسابية للاختبار القبلي والاختبار البعدي هي فروق دالة إحصائيا لصالح الاختبار البعدي عند مجموعات البحث التجريبية والضابطة.

فاستخدام الأسلوب الأمري بالتغذية الراجعة الفورية قد أثر إيجابيا في تعلم مهارة الإرسال والتمرير والإعداد، واستخدام الأسلوب التدريبي بالتغذية الراجعة الفورية أثر إيجابيا على تعلم مهارة الإرسال كـ (سعيدة، مستغانم، وقسنطينة) الإرسال المواجه الأمامي والإرسال الجانبي وإرسال التنس عند ذكور الولايات الثلاث (سعيدة، مستغانم، وقسنطينة).

إيجابيا على تعلم المهارات الأساسية المقترحة. حيث إننا إذا رجعنا إلى الدراسات السابقة والمشابهة التي تناولت موضوع البحث، وخاصة أساليب التدريس لموسكا موستن تؤكد التأثير الإيجابي لاستخدام هذه الأساليب في التعلم وفي مختلف الدورات كـ (سعيدة، مستغانم، وقسنطينة) الإرسال المواجه الأمامي والإرسال الجانبي وإرسال التنس عند ذكور الولايات الثلاث (سعيدة، مستغانم، وقسنطينة).

الأساليب الحديثة للتدريس في موسكا. وهذا ما يؤكد على نجاعة استخدام أساليب التدريس الحديثة لموسكا في عملية التعلم وخاصة في مجال التربية البدنية والرياضية. إن إثبات الدور ايجابي لأساليب التدريس يجعلنا نفكر في خلق جو جديد لعمل التدريس، وخاصة أن معظم عينة البحث لم تكن تتلقى التعليم بأساليب حديثة. أساليب التدريس لموسكا مستن.

مناقشة فرضية البحث الثانية:

إن أفضل أنواع أساليب التدريس بالتغذية الراجعة الفورية وأحسنها يتبع نوع المهارة وصعوبتها عند الذكور. تبين لنا من خلال نتائج الدراسة أن:

يؤثر استخدام أسلوب التضمين بالتغذية الراجعة الفورية إيجابيا أحسن من الأساليب الأخرى بالتغذية الراجعة الفورية في تعلم مهارة الإرسال المواجه الأمامي من الأسفل عند الذكور.

إن نتيجة الدراسة قد أثبتت صحة هذه الفرضية، حيث أن الإرسال المواجه الأمامي حقق نتائج في المجموعات التجريبية والتحكمية في أساليب التضمين أحسن من المجموعات الأخرى، وأن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين نتائج المجموعات وأساليب التضمين هو الأسلوب الذي يعتمد على إيجاد مواقف تسمح باحتواء كافة التلاميذ للعمل في المهارة المقترحة، وسهولة تعليم الإرسال المواجه في المجموعات التجريبية والتحكمية أعطى التلاميذ أكثر فرصة وحرية في العمل بحكم أن المهارة سهلة وغير معقدة.

التوصيات:

بغية الإفادة في التغيير الضروري من الواقع التروي والتدرّس المعاش وتحسينه، نود إيراد التوصيات

- استخدام أساليب التدريس بالتغذية الراجعة الفورية في دروس التربية الرياضية ضروري بغية تعليم المهارات الأساسية بالكرة في لعبة الكرة الطائرة.
- ضرورة استخدام الأسلوب التبادلي بالتغذية الراجعة الفورية في تعلم مهارة إرسال التنس عند الذكور.
- ضرورة التنوع في استخدام أساليب التدريس عند تعليم المهارات الأساسية بالكرة فـ **التمرين** **اللعبة** **التمرين** **اللعبة**.
- استخدام مجموعة أساليب التدريس خلال دروس التربية البدنية والرياضية في مختلف المراحل التعليمية، وذلك لفتح المجال للتلميذ واسعا للفتح والتطور ومعايشة العصر باعتبار أن الاتجاه السائد حاليا هو أن الطفل يتعلم بنفسه وبطريقة طبيعية دون ضغط ولا عقاب، بل عن طرق الإقبال والرغبة التي يمكن توفيرها بمنح القرارات له.
- ضرورة إدراج أساليب التدريس في مناهج أقسام التربية البدنية والرياضية والتي تهتم بالتدريس، وذلك للابتعاد عن العشوائية في العمل، لأن الهدف الأساسي من التعليم في التربية البدنية والرياضة **هو** **تعليم** **الطفل** **الرياضة** **واللعب** **والرياضة** **واللعب**.

يقتصر على اكتساب المعارف والمعلومات، وإنما تعدى ذلك ليصبح تحضيراً للحياة المهنية، وهذا ما تنص عليه الترية الحديثة بصفة عامة.

- ضرورة اعتماد المدرسين على الأسلوب الأمر في تعليم المهارات الأكثر تعقيداً ودقة، والتي تحتاج إلى استعمال التركيز الكبير في تحليل الحركة وبنائها.

- ضرورة استعمال أساليب التدريس المتقدمة كأسلوب التضمين والأسلوب التبادلي عند تعليم مهارات سهلة كالإرسال المواجه والجانبى والتنس، لأنه يعطي فرصة كبيرة للتلميذ لتحليل الحركة والقدرة على التركيز معها والتعامل مع تفاصيلها.

قائمة المصادر والمراجع باللغة العربية

- 1- إبراهيم بسيوني عميرة، فتحي الذيب: تدريس العلوم والتربية العلمية. 1994.
- 2- محمد عبد الحميد جابر: أساليب جديدة في التدريس. 1991.
- 3- محمد الشرفاوي: الإعداد النفسى لتدريب الناشئين. ط1. 1997.
- 4- فوزي زاهير، سليمان الخضروي الشيخ. موسوعة الكرة الطائرة الحديثة. ط1. 1996.
- 5- أنور محمد الشرفاوي: التعلم نظريات وتطبيقات. ط2. 1987.
- 6- جابر عبد الحميد جابر: أساليب جديدة في التدريس. 1994.
- 7- فوزي زاهير، سليمان الخضروي الشيخ.
- 8- محمد الشرفاوي: أساليب جديدة في التدريس. 1991.
- 9- محمد الشرفاوي: تطور مهارات تدريس التربية الرياضية، ترجمة: محمد الشرفاوي. 1992.
- 10- محمد الشرفاوي: إستراتيجيات التعلم والتعليم في الطفولة المبكرة. ط1. 1993.
- 11- محمد الشرفاوي: التحليل الحركي. 1987.
- 12- محمد الشرفاوي: أساليب جديدة في التدريس. ط2. 1989.
- 13- محمد الشرفاوي: التطبيقات العلمية في التربية الرياضية المدرسية.
- 14- محمد الشرفاوي: أساليب جديدة في التدريس. ط2. 2000.
- 15- محمد الشرفاوي: أساليب جديدة في التدريس. ط5. 1995.
- 16- محمد الشرفاوي: أهمية تحضير الدروس. ط5. 1996.
- 17- محمد الشرفاوي: أساليب جديدة في التدريس. ط2. 1991.
- 18- يوسف الشيخ: أساليب جديدة في التدريس. 1984.

- 19- كوتر حسين كوجك: اتجاهات حديثة في المناهج وطرائق التدريس. ط2. 1997.
- 20- مجدي إبراهيم عزز: طرائق التدريس، ط1. 1997.
- 21- محمد حسن علاوي: سيكولوجيا النمو للمربي الرياضي. ط1. 1998.
- 22- محمد زينة: طرائق التدريس، ط1. ديوان المطبوعات الجامعية. 1982.
- 23- محمد زباد حمدان: أساليب التدريس. دار التربية الحديثة. ط1. 1999.
- 24- محمد زباد حمدان: ترشيد التدريس ومبادئ وإستراتيجيات تقنية حديثة. ط1. 1985.
- 25- محمد صالح حثروبي: طرائق التدريس، ط1. ط1. 1997.
- 26- محمد صالح حثروبي: دليل معلم التربية الرياضية للصفوف (5 و 6 و 7). وزارة التربية والتعليم. 1993.
- 27- محمد صالح حثروبي: طرق تدريس التربية الرياضية. ط1. 1987.
- 28- محمد صالح حثروبي: كفايات المعلمين في تدريس التربية الرياضية. ط1. 1991.
- 29- عبد الرحمن بن بركة: طرائق التدريس، ط1. ط1. 1994.
- 30- فكري حسن ريان: التدريس أهدافه، أساليبه. ط1. 1995.
- 31- صالح عبد العزيز، عبد العزيز عبد المجيد: التربية وطرق التدريس. 1993.

قائمة المصادر والمراجع باللغة الأجنبية

- 1- Arie Selinger ; Power volly ball. (traduit) par claude joan ackerman-bount et Vincent mussou. Vigot. 1992.
- Bizeria. R : la pédagogie du succès. E.D.P.U.F. Paris. 1982.
- 2- Brikci Abderahman : Croissance physique de l'enfant et pratique sportive. 1995.
- 3- Fernant Hotyat : Psychologie de l'enfant. Edition 2000. 1978.
- 4- G.Missoum : Le développement de l'enfant, manuel de l'éducateur sportif. Vigot. 1997.
- 5- Jean Pierre Bonnet : Vers une pédagogie de l'acte moteur. Vigot.
- 6- aul Ostevieth : Introduction de la psychologie de l'enfant. 1976.
- 7- Pierre Simont : Apprentissage moteur. Vigot. 1986.